

خاص بالمرشحين الأحرار

المستوى	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
2 من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2	ساعتان 2

العرب ومجتمع المعرفة

النص :

يجب أن تتوفر في " مجتمع المعرفة " ، مقومات عديدة على مدى نطاق بالغ الاتساع، يكاد يغطي جميع جوانب المنظومة المجتمعية التي تشمل أمور السياسة والاقتصاد والتعليم ومنظومة القيم والمعتقدات والعلم والتكنولوجيا والإعلام، وكذلك العلاقات التي تربط المنظومة بخارجها. ولا يتسع المجال هنا لتناولها جميعا، لذا فقد انتقت الدراسة - لاعتبارات عملية - ما رآته أكثر الجوانب مغزى بالنسبة للوضع العربي الراهن ، وهي إطلاق حرية التعبير.

وفقا لقول "أمارتيا صن" الاقتصادي الهندي: "إن حرية التعبير ليست مجرد شأن سياسي، حيث لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية ، وهي - من ثم - وثيقة الصلة بالتنمية". ونحن هنا نضيف استنادا إلى ذلك، استحالة بناء " مجتمع المعرفة " في بيئة تقمع الرأي وتخرس الألسنة، فقد وفرت الإنترنت منابر عديدة للتعبير، تتيح للفئات المستضعفة والمهمشة أن تسمع صوتها، لكن يمكن استخدام هذه الإنترنت أيضا أداة لفرض الرقابة الإلكترونية على حرية التعبير بصورة تفوق كل الوسائل التقليدية .

وعلى الرغم من كونها حقا من حقوق الإنسان تكفله كل الدساتير العربية، ظلت حرية التعبير مقيدة في معظم المجتمعات العربية ، غير أنها شهدت في الآونة الأخيرة تحسنا لا بأس به وبدرجة متفاوتة ما بين مجتمع عربي وآخر . وقد أسهمت في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة مباشرة عن طريق الإعلام الفضائي غير الرسمي، وتوفير الإنترنت قنوات موازية للإفصاح عن الرأي خصوصا من قبل مؤسسات المجتمع المدني.

هذا عن حرية التعبير في عقر دارنا، أما صلتها بخارجنا فهناك ما يؤكد أهميتها في شأن الدفاع عن الثقافة العربية والحضارة الإسلامية من حيث ضرورة مواجهتها لإساءة استخدام حق " حرية التعبير " ضدنا . ويتطلب ذلك استراتيجية متكاملة تتخذ من المعرفة مدخلا أساسيا لها تسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافها ...

لقد أبرز مجتمع المعرفة أهمية ضمان حرية التعبير على المستوى الفردي وكذلك على المستوى الجماعي . ويقصد بذلك ضمان " الحرية الثقافية " أي حق المجتمع في أن يصون ثقافته ، ويصوغ النموذج الملائم للتنمية المستدامة الذي يتواءم مع هذه الثقافة ، بمعنى آخر ضرورة التصدي لذلك التيار الجارف للتجنيس الثقافي ، الذي يسعى بلا هوادة ، لفرض نمط ثقافي عام وأخلاق عالمية تحت دعوى أن هذا التوحد الثقافي يعد من الشروط الأساسية في إطار العولمة الحالية للارتقاء بالمجتمع الإنساني إلى مجتمع المعلومات واقتصاد المعرفة في إطار ما تفرضه العولمة .

المرجع : د/ نبيل علي، " العقل العربي ومجتمع المعرفة " ج1- سلسلة عالم المعرفة ،
عدد 369 ، نونبر 2009 - ص: 193 وما بعدها (بتصرف)

اقرأ النص بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية .

2 - الأسئلة

أولاً - مكون النصوص (10)

- 1 - اختر مؤشرين دالين ، وصغ من خلالهما فرضية لقراءة النص تحدد فيها نوعيته، وكذا المجزوءة والمحور اللذين يندرج في إطارهما 1، 5 ن
- 2 - حدد القضية المحورية التي يطرحها الكاتب في النص 1، 5 ن
- 3 - أ) تتداخل في النص حقول دلالية متعددة منها : الحقل السياسي ، الحقل الثقافي والحقل التكنولوجي .
- مثل لكل حقل بثلاثة ألفاظ ، ثم فسر ، انطلاقاً من النص ، سبب هذا التداخل والتعدد .
ب) تقوم الإنترنت في كل المجتمعات بدورين متناقضين .
- وضحهما ، ثم بين أيهما أقوى تأثيراً مع التعليل المناسب .
ج) للنص خصائص لغوية عديدة. أبرز اثنتين منها ثم اكشف عن وظيفتهما 4 ن
- 4 - ركب فقرة منسجمة تضمنها أهم معطيات تحليلك ، وتناقش فيها الرأي الوارد في الفقرة الثانية:
" إن حرية التعبير ليست ... وثيقة الصلة بالتممية " مع إبداء رأيك الخاص 3 ن

ثانياً - مكون علوم اللغة (4ن)

www.9alami.com

- 1 - في الفقرة الأولى جملة اعتراضية ، بين وظيفتها .
- 2 - استخرج من الفقرتين الثانية و الثالثة لفظين مقترضين ، ثم بين نوعهما .
- 3 - وردت في الفقرة الأخيرة الألفاظ الآتية : "يصون" ، "التوحد" ، "التصدي" ، "الجارف" .
- ايت بـ ضد : " يصون " ، " التوحد " . - وبمرادف : " التصدي " ، " الجارف " مراعيًا سياقها في النص.
- 4 - اجرد من النص مثالين يتضمنان وسيلتين لغويتين ساهمتا في اتساقه، ثم بين نوعهما .

ثالثاً : مكون التعبير و الإنشاء (6ن)

تصور أنك تشغل منصبا ثقافيا وإعلاميا هاما ، وقد كُلفت بوضع خطة تستثمر فيها كل الوسائل المتاحة (انترنت، صحف ، ندوات ، محاضرات ، مناظرات ...)، وذلك للدفاع عن الثقافة العربية والحضارة الإسلامية المهاجمة في الغرب باسم حرية التعبير التي أسيء فهمها من طرف البعض .

- اكتب موضوعا إنشائيا متماسكا تضمنه خطة عملك التي هيأتها، مسترشدا بما تعرفته في مهارة " وضع خطة عمل "

